

تفسير البغوي

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ

(الذين آتيناهم الكتاب من قبله) من قبل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وقيل :

من قبل القرآن ، (هم به يؤمنون) نزلت في مؤمني أهل الكتاب; عبد الله بن سلام

وأصحابه . وقال مقاتل : بل هم أهل الإنجيل الذين قدموا من الحبشة وآمنوا بالنبى - صلى

الله عليه وسلم - . وقال سعيد بن جبير : هم أربعون رجلا قدموا مع جعفر من الحبشة

على النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فلما رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة قالوا : يا نبى

الله إن لنا أموالا فإن أذنت لنا انصرفنا وجئنا بأموالنا فواسينا المسلمين بها فأذن لهم ،

فانصرفوا فأتوا بأموالهم ، فواسوا بها المسلمين ، فنزل فيهم : (الذين آتيناهم الكتاب) إلى

قوله تعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) . وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت

في ثمانين من أهل الكتاب ، أربعون من نجران ، واثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من

الشام . ثم وصفهم الله فقال : (وإذا يتلى عليهم)